﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾، وروي عن ابن عباس ﷺ أن رجلًا قال: يا رسول اللَّه، أي الأعمال أفضل؟ قال: « **عليك بالحالِّ المرتحل** » قال: وما الحالُّ المرتحل؟ قال: « **صاحب القرآن كلما حل ارتحل** » - أي كلما فرغ من ختمة شرع في أخرى - والقصد بهذا: الحثُّ على كثرة التلاوة مع التأمل والتدبر.

ويستحب للقارئ إذا ختم أن يدعو اللَّه ﷻ؛ فقد روي في الحديث عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال له: « **عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة** ».

وروي: أن الرحمة تنزل عند خاتمة القرآن.

وروى الدارمي في مسنده، قال: « من قرأ القرآن ثم دعا أمَّن على دعائه أربعة آلاف ملك ».

ونص جماعة من العلماء المقتدى بهم كأحمد بن حنبل على استحباب الدعاء عند الختم، وقال الإمام النووي: ويستحب الدعاء عند الختم استحبابًا متأكدًا تأكيدًا شديدًا، وهو سنة تلقَّاه الخلف عن السلف.

والحمد للَّه في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام.





بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة

تم بحمد الله وتوفيقه

مُراجعة هذا المصحف الشريف
على أمهات كُتُب القراءات والرسم والضبط والفواصل والوقف والتفسير

تحت إشراف
إدارة البحوث والتأليف والترجمة
بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف
بمعرفة لجنة مراجعة المصاحف برياسة
فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي
رئيس لجنة المصحف وشيخ عموم المقارئ المصرية
والشيخ سيد علي عبد المجيد عبد الشميع - وكيلًا
والشيخ حسن عبد النبي عبد الحواد عراقي - وكيلًا

وعضوية كلٍ من:

| | |
|---|---|
| الشيخ / سلامة كامل جمعة | الشيخ / علي سيد شرف |
| الشيخ / حسن عيسى حسن المعصراوي | الشيخ / أحمد زكي بدر الدين |
| الشيخ / محمد أحمد الجعيدي | الشيخ الدكتور / عبد الكريم إبراهيم عوض صالح |
| الشيخ الدكتور / بشير أحمد دغيس | الشيخ / محمد السيد عفيفي سلامة |
| الشيخ / عبد الرحمن محمد كتاب | الشيخ / محمد مصطفى علوة |
| الشيخ / محمد حسين سعد | الشيخ / صبري رجب كريم |
| الشيخ / أحمد خلف عبد الكريم | الشيخ / السيد محمد أحمد علي |

الشيخ / ياسر محمد أحمد الجندي